

وما لقي من سبها فكان رسول الله اجمل ان تزوجها فانزل الله  
تعالى بها عن ذلك قوله ولا تتخبروا المشركين حتى يؤمنوا الآية  
**قوله تعالى** ولا تتخبروا المشركين حتى يؤمنوا الآية اخرج الولحي  
عن النبي عن ابي مالك عن ابي عثمان بن عمار قال نزلت  
في عبد الله بن رواحة وكانت له امه سودا وانه غضب عليها  
فألقها ثم انه فرغ فاتي النبي صلى الله عليه وسلم فاخبره خبرها  
فقال له النبي صلى الله عليه وسلم ما يع يا عبد الله فقال يا رسول الله  
فقوم وفضلتي وحسن الرضى وشهدوا ان لا اله الا الله وانك  
رسول الله فقال يا عبد الله هذه مؤمنة قال عبد الله فوالله  
بعتك بالحق نبيا لا اعتقني ولا تزوجني ففعل فظن عليه السلام  
من المسلمين فقالوا لك امه وكانوا يريدون ان يتكلموا اليه  
ويستخبروه عن غيبه واحسابهم فانزل الله تعالى ولا تتخبروا  
حتى يؤمنوا الآية **قوله تعالى** وسألموكم عن المحيض الآية  
اخرج الواحدى عن انس بن مالك قال نزلت اذا حاضت فمضم  
امراه اخرجوها من البيت فلم يوالها ولم يمسها ولم يلمسها  
ع البيت فينبى رسول الله صلى الله عليه وسلم عن ذلك فانزلت  
الله تعالى ويسألموكم عن المحيض الآية رواه مسلم واخرج  
ايضا عن جابر بن عبد الله عن رسول الله صلى الله عليه وسلم  
ع قوله عز وجل ويسألموكم عن المحيض قل هو اذى فاعتزلوا  
النساء المحيض قال ابن ابي عمير فانت من ابي امرته من  
كان ولده احوط فكانت الابطال والابى عن اوجه  
ياقوتهم عن اديارهم حج والابى رسول الله صلى  
الله عليه وسلم فسألوهم عن اتيان الرجل امراته وهي حائض  
وما قالت

وما قالت اليهود وانزل الله تعالى وسألموكم عن المحيض قل هو  
اذى فاعتزلوا النساء المحيض ولا تقربوهن حتى يطهرن يعني  
بالاعتزال فاذا نظرت فأتوهن من حيث امر الله يعني  
القبيل ان الله يحب الزواجر ويحب التطهرن سالم عنكم  
فايتوا حرثكم ابي شيمم فاذا ارثت حيث بنيت الولد ويخرج  
منه **قوله تعالى** ولا تجعلوا الله عرضة لامثالكم الآية اخرج  
ابن جرير عن طريق ابي جوير قال حدثت ان قوله ولا تجعلوا  
الله عرضة لامثالكم الآية نزلت في ابي بكر بن مسعود وقال  
الكلبى نزلت في عبد الله بن رواحة بينها عن فضيلة  
ختمه بشير بن النعمان وذلك ان ابن رواحة خلفه ان لا  
يدخل عليه ابد ولا يكله ولا يصلح بينه وبين امرته ويقول  
قد طلقت بالله ان لا افعل ولا اقبل الى الان ابراهيمي  
فانزل الله هذه الآية **قوله** فما تكللفه ابوكم من  
الله عنه ان لا يصل ابنة عبد الرحمن حتى يسلم والبيع كان  
الرجل يلق ان لا يصل رحمه ولا يصلح بين اثنين فنزلت  
وقيل نزلت عن الجوزية على الجلف بالله **قوله** فما تكللفه  
ابوكم من تساهم الآية اخرج الولحي عن ابي عثمان قال  
كان اربلا اهل الجاهلية السنة والستين والتم من ذلك فوفت  
السنة اربعة اشهر فن كان اربلا من اربعة اشهر  
قليس بايلا وقال سعيد بن المسيب كان الايلاف من اهل  
الجاهلية كان الرجل لا يريد المرأة ولا يجب ان يتزوجها احد  
فما كان ان لا يقرها ابد فكان يتركها بذلك لا ايتا ولا ذات  
بعل فحفل الله تعالى الاجل الذي يعلم به ما عند الرجل في المرأة  
وما قالت

Copy righted by University